تحكم بانقضاء الوثن بالحيض ظاهرا ثم تبين المراة
حاملا والنبي صلى الله عليه وسلم قسم النسا الى قسمين امراه
معلومة الحمل وامراة معلوم انها حايل فجعل استبرا الاولى
بوضع الحمل والثانية بالحيضة وهذا هو الذي دلت
عليه الحديث لم يدل على ان ما تراه الحامل من الدم في وقت
عادتها تصوم معه وتصلي والله اعلم

فصل

قال بقراط ان الطعام العظام تصلب من الحرارة لين الحرارة
تصلب الطعام وتربط بعضها ببعض مثل الشجرة التي
تربط بعضها ببعض وقال ان العصب جعل داخلا
وخارجا وجعل الراس بين العاتقين والعضدان والسا عل النز
ـعد الجانبين وفرج ما بين الرجلين ايضا وجعل في كل
مفصل من المفاصل عصب يوثقه والشك قلت
وهو الاسر الذي شد به الانسان قال وجعل الفم ينفخ
من تلقاء نفسه وركب الانف والاذنان من اللحم وثقبت
الاذنان ثم العينان بعد ذلك وملينا رطوبة صافية

وكان

في سجود

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول سجد وجهي للذي
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره والواو وان لم تقتض
ترتيبا فتقديم السمع في اللفظ يناسب تقدمه في الوجود
ثم يتسع المعا بعد ذلك ويصير لها تجويف وترتبط المفا صل
ويرتفع النفس الى الفم والانف ويدخل الاستنشاق في
الفم والانف وينفخ البطن والامعا ويخرج النفس الى
الفم بدل السرة فاذا تم ما ذكرنا حضر وقت خروج
الجنين ويرسل فضول من معدته وامعايه الى المثانه
ويكون لها طريق من المعا والامعا الى المثانه ومنها
الى مجرى البول وانما ينفتح هذه كلها ويتسع تجويفها
بالاستنشاق وبه ينفصل بعضها عن بعض على قدر
اسفلها وقال اذا اتسع البطن وتبين تجويف الامعا
صار فيها طريق الى المثانه والاحليل اضطرارا قال
والمني اذا تركب يجتمع كل شي منه الى صاحبه العظام
الى العظام والعصب الى العصب ولذلك يجمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)